ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا
قد ملئ جنانا وفي حديث البراء وسلمة بن الاكوع وحديثه
انتم في قصة الحديبية وهم اربع عشرة مائة وبئرها لا تروى
خمسين شاة فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبا ها قال البراء وأتى بدلو منها فبصق
ودعا وقال سلمة فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فاروَوا
انفسهم وركابهم وفي غيرهما تين الروايتين في هذه القصة
من طريق ابن شهاب في الحديبية فاخرج سهما من كنانته فوضع
في قعر قليب ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا بعطن
ابي قتادة وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش في بعض اسفاره فدعا بالميضاة فجعلها في الصنينة ثم
التقم فمها والله اعلم نفث فيها ام لا فشرب الناس حتى روَوا و
ملؤا كل اناء معهم فخيل الي انها كما اخذها متى وكانوا اثنين
وسبعين رجلا وروى مثله عمران بن حصين وذكر الطبري
حديث ابي قتادة على غير ما ذكره اهل الصحيح وان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج بهم ممدا لاهل مؤتة عند ما بلغه قتل الامراء وذكر
حديثا طويلا فيه معجزات وايات للنبي صلى الله عليه وسلم

اعلامهم

اعلامهم انهم يفقدون الماء في غد وذكر حديث الميضاة
قال والقوم رهاء ثلثمائة وفي كتاب مسلم انه قال لابي قتادة احفظ
على ميضاتك فانها سيكون لها نباء وذكر نحوه ومن ذلك
حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
عطش في بعض اسفارهم فوجه رجلين من اصحابه واعلمهما
انهما يجدان امرأة بمكان كذا معها بعير عليه مزادتان الحديث
فوجداها واتيا بها الى النبي عليه السلام فجعل في اناء من مزادتيها
وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم فتحت
عذاليهما وامر الناس فملؤا اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا الا
ملؤه قال عمران ويخيل اليه انهما لم يزدادا الا امتلاء ثم امر
فجمع للمرأة من الازواد حتى ملاء ثوبها وقال اذهبي فانا لم نأخذ
من ماءك شيئا ولكن الله سقانا الحديث بطوله وعن سلمة بن
الاكوع قال نجا الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل
باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضاء ناكلنا نغفقه
دغفقة اربع عشرة مائة وفي حديث عمر في جيش العسرة وذكر
ما اصابهم من العطش حتى ان الرجل لينحر [illegible] فيشرب
فرغب ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

Copyright © King Saud University